

صكام بكين « يصفون » الماوية إرهابياً ويمارسونها على الصعيد العملي

توارس السلفاء يصعدون زفناً

صدد الصين العالم السلفادور حمله ضد المعارضة لنظام الحكم حيث اغتيل في الايام خمسة من قادة الجبهة الديمقراطية التي تصب لصالح الحاكم . واتهمت القوى الشعبية الحاكمة بالتخطيط لهذه الايام كما اتهموا الشرطة الامير السلفادور بتحرير السجناء وكانت جماعة تابعة ماكسيميليانو مارتنيز الذي في 1922 القضاء على الثورة بعد ان ضحى بأرواح 20 الالاف قد اعلنت مسؤوليتها عن الاعتقالات الاخيرة . ويؤكد قادة الثورة الاعتقالات لم تصف من قتل وعلق « اوردان كولز » الذي رئيس الجبهة الذي اغتيل ان الوضع اصبح ناضباً وتجد الشعب في القرب المد وكانت منظمات عالمية ودت قد شجبت عمليات الاطفال

ومن موقع الانسجام مع هذه السياسة مضخت بكين تاييداً للدوليات المتحدة في الاعتراض على الاقتراح بعقد اجتماع خاص للأمم المتحدة حول تجريد المحيط الهندي من السلاح . فالمتمتع للسياسة الخارجية الصينية يهجز عن اكتشاف اي تغير ايجابي في سياسة بكين الخارجية التي يزعم قاداتها بانهم قد خلصوا عنهم ثوب الماوية . فهدى في هذا المضمار تبلي مصدراً واداة لاتجاهات تثير اللقلق من شأنها تصديق الاستقرار العالمي وتقديم الدعم للمصالح الاميرالية الزامية التي ضرب حركات التحرر الوطني . وهكذا فالنخبة المعتقلة حول المحاكمات التي تجري لعصابة الاربعة « وعلى الرغم من اخطائهم ما هي الا محاولات مكشوفة لعادة بكين تهدف الى توجيه انظار الرأي العام الصيني والعالمي عن الصراعات والتناقضات الداخلية في الصين وعن ممارسات قادة بكين العدوانية والخاصة لمصالح وقرارات البيت الابيض .

تقوم عليه سياستها الخارجية . كما ان عدوان الصين على فيتنام وتعاون بكين العسكري مع الاميرالية والبلدان الاخرى لحلف شمالي الاطلسي فتحارمجة جديدة نوعياً في تطور السياسة الماوية - مرحلة استخدام القوة ضد البلدان الاشتراكية بالعمل مع الاميرالية وانظمتها العملية . وادا كانت الصين قد بدأت بالتخلص من سياسة الهيمنة والحرب فما هو موقفها من سياسة الاميرالية الاميركية في زرع الصواريخ النووية وبناء القواعد العسكرية في المحيط الهندي ودول الخليج . افضل رد على ذلك ما اوردته مجلة « تايم » الاميركية عن مباحثات كارتير مع هواكو لونغ فقد وعد هواكو فينج كارتير بان الصينيين لن يعضوا تحركات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط موضع تساؤل . واعرب هوا عن التأييد الشديد جدا « للمصالح الاميركية الرامية الى الحصول على قواعد عسكرية في كينيا وعمان والصومال .

بكين الداخلية في الصين والتي بدأت تظهر في اشكال هروب عمال الصين - المستعمرة الانكليزية - هونغ كونغ - والاحتراقات الاشتراكية الواضحة والتي من امثلتها فتح الاسواق الحرة وفتح المجال امام الاحتكارات الامنية وعدم الاستقرار السياسي يمكن ان يعطي بعض المؤشرات على مدى تأثير سياسة الانفتاح التي اتبعتها قادة بكين على الغرب ، الا ان السياسة الخارجية للصين تثبت بدون ان تترك مجالاً للشك بمدى اصرار بكين على الموضوعية الماوية حول ضحية اندلاع حرب عالمية جديدة . بالرغم من قولهم ان « بالامكان تاجيل الكارثة المحدقة » وهذه المقولة التي هي صورة اخرى عن مقولة « حتمية اندلاع الحرب » تهدف الى تبرير التحالف الصيني - الاميركي في وجه المنظومة الاشتراكية ولي مقدمتها الاتحاد السوفياتي فالصراع التوسعية لغادة بكين تعاضلت واعلنت هذه القيادة بكين الاتحاد السوفياتي هو عدوها اللدود وان . معاداته هو الاساس الذي

اشار المراقبون السياسيون الى ان الضجة التي اثارها وسائل الاعلام الغربية والصينية حول المحاكمات التي تجري لما يسمى عصابة الاربعة « في الصين والذين اعتقلوا منذ عام 1976 اي بعد وفاة ماوتسي تونغ بقليل تهدف قادة تهدد اليه الى ابراز محاولات قادة بكين البرهنة على انهم يحدود تصفية مختلفا الماوية في الصين . وجدير بالذكر انها المرة الوحيدة منذ اربع سنوات التي يظهر فيها المتهمون امام وسائل الاعلام وتوجه تهم صريحة لهم . والنتيجة الرئيسية الموجبة للمتبعين هي محاولتهم الاستيلاء على السلطة بالاضافة الى اتهامهم بسر استعمال السلطة في فترة الثورة الثقافية من 1966 - 1976 . والتي كان من نتائجها تصفية 77420 انسان لاقى منهم 2474 جثفهم . اما ازمة ماو فالتهمة الموجبة ضد ما هي تصفية الاشخاص المبدعين « في الصين من امثال الكتاكب والفنانين وغيرهم . وعلى الرغم ان سياسة قادة

لتعليم الخياطة للبنات يوجد نادي طرباس الرياضي والاجتماعي والنشاط الاساسي والرياضة ، وانها لعمدة على الشباب المثقف في هذه البلد يسهموا من اجل ان يشرق الثقافي والاجتماعي لهذا ان هذا بالاضافة الى وجوده صحي ، ومدارس ابتدائية وبلغريها العلمي والادبي للذ والفروع الادبي لفظ لفرانك هذه لعمدة عن طرباس بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها هذه الصوبات منذل رن طويلا اذا توافرت امكانية الجماعي المخلص لابنائها بد ان يأتي يوم تزي في ما بوجهها جمعية خيرية تقوم على تمويل الذي لا بد وان تشرق لشمس .

المزارعين فكانت هذه هي هدية الاحتفال مباشرة بعد حزيران 1967 . ومنذ الاحتفال حتى اليوم نجد السلطات تقطع الجرز الجرز لتقيم عليه المستوطنات فكانت مستوطنة فحولة في الغور وكانت مستوطنة بقعوت في البقجة . ومستعمرات اخرى . حتى بلغت مساحة الاراضي التي نهيمها الاستيطان 140 الف دونم . اضافة الى ذلك قامت السلطات بحفر آبار ارتوازية جديدة في هذه المنطقة تتماز بالقوة والعمق ما ادى الى جفاف آبار المزارعين فكانت طرباس في رحيل المزارعين الى طرباس البلدة ليعملوا في المصانع الازراييلية . وتعود الى الموسسات فنجدي في البلدة جمعية خيرية تقوم على تمويل روضة اطفال ومركز حواسية ، ومركز

وتعود الى الزراعة فتجدها تعاني الكثير من العقائل التي كان السبب المباهر فيها هو الاحتلال فنجذ السلطات قامت باغلاق عدد من المراعي وضعت اصحاب المواهي من ارتداد المراعي ما حدل ببعضهم الى بيع مواشيه وكذلك قامت قوات الاحتلال عام 1970 بقتل ما يزيد على (500) رأس بغر وغم بواسطة طائرات الهليكوبتر والسلاح والرشاقه . وقامت سلطات الاحتلال باغلاق 80 الف دونم تحت الرى وسفقت ما عليها من سفقات ومخضات فقد دمرت 140 مشروع للمياه و (2000) غرلة كانت لسكن

طرباس الغر الشمالي لغور الضفة الغربية الواقعة على طريق نابلس جنين من الجهة الشرقية وتبعد عن كلا المدينتين 22 كيلو متر والمرتبطة اداريا بمدينة جنين تبعا لتقسيمات الاحتلال . الا ان بعض مرتبطة اجتماعيا واقتصاديا وتجاريا بمدينة نابلس ويقوم على ادارة شؤون البلدة الداخلية مجلس بلدي يرأسه السحامي ماشم الصالح . يبلغ عدد سكانها عشرة الال نسمة تقريبا . واما مساحتها فهي البلد الاكبر مساحة في الضفة الغربية اذ تبلغ مساحتها 292 الف دونم تمتد من بيسان شمالا حتى جسر دامية جنوبا ومن نهر الاردن شرقا حتى 22 كيلو متر غربي النهر . وتتبع طرباس عدة قرى وضياح يملكها اهالي البلدة ويسكنوها في المواسم الزراعية وتبقى طرباس بلدتهم الام . فمعظم السكان يشتغلون بالزراعة وتشكل الزراعة العمود الفقري لاقتصاد البلدة ما يجعلها مدينة وقرية في آن .

تتقافم مشكلات اهالي وسكان مدينة غزة يوما بعد يوم ، وتزداد الفوضى لتشكل كافة مرافق الحياة اليومية ، فوضي في تصحبات شبكة الجارى وشبكات المياه والكهرباء ، ووضي في اجهزة التلفون ، وسائل المواصلات لا تتطابق لا تنظيم ولا نظام ، واشارات المرور تقتصر على بعض الاحياء وبعض الطرق ، مشاكل باردياد في اعمال البناء والحفر ، وارتباكات واحراجات مزمنة ومستمرة للعمدسة والتنظيم ، وسكان الاحياء يتسائلون عن يتحمل مسؤولية هذه الفوضى ، والى متى تظل الحال في مدينة غزة كما لو كانت مدينة بدون بلدية تنظم امورها .

الحرب الايرانية العراقية

ثم يشير الصديق في رسالة للتحالف العمودي الاردني انه ويقول ان هذا التحالف فيما يهدد اليه لمحاولة غزله عن الساحة العربية . وكذلك التي وضع اساس توافر ببرهجة اليمن العربي على امتانات دهلبيد بعد تجميها . ويهني الصديق رسالته بل ان الشعوب التي اسلمت بغداد وكافة الاصفان الزمنية المنطقه كليله باسقاط هذا ايضا . شكرا للصديقين من بهرزيت ، وتامل درام الزمان

رسالة من « صديق من جامعة بهرزيت بعنوان « اضاءه على الحرب الازراييلية - العراقية » يقول كاتب الرسالة « ان الحرب العراقية الازراييلية كادت ان تنسى شعوب العالم قضية فلسطين التي هي اكثر القضايا تداولاً على السنة الناس ويستعرض الصديق في رسالته ممارسات النظام العراقي المعادية للديمقراطية والتي راح ضحيتها الالاف من خيرة ابنا العراق كذلك حجب الصديق تفريخ العراق لعلاقاته مع الاضاد السوفيتي .



الوعي السياسي

رسالة من احد الاصدقاء في نابلس بعنوان « الوعي السياسي » يقول الصديق في رسالته « ان الوعي السياسي عند قعب هو ظاهرة من ظواهر ثقافته العلمية والوطنية . ولا تعني العقالة هنا مجرد التعلم وحسب وانما تعني اتساع افق المرء بحيث يكون مطلعها لواقفه ، وواقع المجتمع الذي يعيش فيه لم يضيء الصديق « ان العلم ضروري للوعي ، ولكن على من حرمتهم الظروف من العلم ، وخاصة ان هذه الظروف التي حرمت العديد من ابنا الشعب من العلم هي بعد ذاتها حالاً لهم على العلم في هذه الظروف ليس بمقدورها ان تحرمهم من ان تكون عندهم عقل تدرك وتعي . شكرا للصديقين من نابلس وترحب باتساجك دائما

طرباس عن طوباس البكدة الغربية الواقعة على طريق نابلس جنين من الجهة الشرقية وتبعد عن كلا المدينتين 22 كيلو متر والمرتبطة اداريا بمدينة جنين تبعا لتقسيمات الاحتلال . الا ان بعض مرتبطة اجتماعيا واقتصاديا وتجاريا بمدينة نابلس ويقوم على ادارة شؤون البلدة الداخلية مجلس بلدي يرأسه السحامي ماشم الصالح . يبلغ عدد سكانها عشرة الال نسمة تقريبا . واما مساحتها فهي البلد الاكبر مساحة في الضفة الغربية اذ تبلغ مساحتها 292 الف دونم تمتد من بيسان شمالا حتى جسر دامية جنوبا ومن نهر الاردن شرقا حتى 22 كيلو متر غربي النهر . وتتبع طرباس عدة قرى وضياح يملكها اهالي البلدة ويسكنوها في المواسم الزراعية وتبقى طرباس بلدتهم الام . فمعظم السكان يشتغلون بالزراعة وتشكل الزراعة العمود الفقري لاقتصاد البلدة ما يجعلها مدينة وقرية في آن .

وكان ان تمت في حينه احالة مسؤولي وضع هذا المخطط الهيكلي احد المهندسين باجر 250 الف دولار . وقد علمنا انه حتى الان لم يتم انجاز اي شيء من هذا التنظيم . ورغم مرور ثلاث سنوات على ذلك . ويخش النظر عن كل ذلك تبقى مصلحة المواطنين فوق اي اعتبار . وتظل مهمة وضع هذا المخطط والعمل به مهمة عاجلة وملحة للسكان والحاجة له الان اكثر من اي وقت مضى .

التأمين الصحي

متخصص بأخذ ذلك وقتا طويلا نوزم في المرض . اما اجتهاد الكلد والسفريات واجهزة الاحياء عرضة للتلوث والغراب والاصدأ يأخذ وقتا طويلا . كذلك من قران المرضى الذين يعانون من قران مزمنة ومعدية في نفس القرلة وتصل مع مرضى عاديين يتردى في نفس العدى وانتشار الامراض حصرها والفساد عسبها ويهني الصديق رسالته بل ان المواطنين يعضلون العدا في العمادات الخاصة على حساب من كآليلها فهي على الاقل ضايع على الغلاء ، فكرا للصديقين من غرة وتامل درام الزمان

بعث اليها احد الاصدقاء من قطاع غزة رسالة تتحدث عن « المواطنين يقول الصديق وقتا طويلا في ضياح الوقت يتأخر حضور الطبيب لمعالجة المريض ما قد يكلفه حياته . كما ان الطبيب يطالب بورقة التأمين الصحي قبل ممارسة عمله ما يضيغ الوقت . كذلك نقص الادوية في الادارة الصحية ما يكلف المريض تكاليف العلاج من الصادات الخاصة . ولا تصرف الكبسولات للمرضى الا لفرقة ايام في الشهر . وعندما يحتاج المريض الى طبيب

نقابة عمال القادو - القدس

اصدرت نقابة عمال القادو والطعام والمقاهي في القدس بطاقات صحية لاعضاها بعد ان انفلتت مع بعض الاطباء والسفريات والصيدليات على امراء تخفيضات تتراوح بين 15 بالمائة - 50 بالمائة وصدت سريان البطالة ستة اشهر بعد ان يحدود الضو اشتراكه الشهرية . مستدر النقابة خلال الاسابيع القادمة التعويم السنوي لعام 1981 . حملت العائلان غسان دعنا وعاشور التيهي على اعصابهما من مخم فيلادلفيا في القدس . وذلك بعد تدخل النقابة .